



الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

قطاع التدريب

دراسة ميدانية

دراسة تطوير الورش التدريبية لمواكبة تطورات سوق العمل

م. مشاري جاسم المبارك

معهد التدريب الإنشائي

م. محمد عبدالله تقي

معهد التدريب الإنشائي

فبراير 2024

أولاً: ملخص الدراسة الميدانية:

1. مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في ضعف التقنيات الحديثة المستخدمة في المواقع، وقصور بعض المتدربين في أداء المهام الوظيفية، لذا تحاول الدراسة الكشف عن أبرز التقنيات الحديثة المستخدمة في المواقع التنفيذية، والكشف عن نواحي القصور لدى المتدربين في أداء المهام الوظيفية، والتعرف على أثر إتقان المتدربين للتقنيات الحديثة في التنفيذ على أدائهم للمهام الوظيفية المنوطة بهم، وتقييم الوضع الحالي لتقنيات المستخدمة في الورش، والتعرف على الأدوات والأجهزة الواجب توفرها في الورش التدريبية.

2. أهمية الدراسة

يتمثل تطوير العمالة المهنية أهمية كبيرة في عدة جوانب ومجالات. وفيما يلي بعض الأهمية الرئيسية لتطوير العمالة المهنية: كرفع مستوى الكفاءة والذي يساهم تطوير العمالة المهنية في رفع مستوى الكفاءة والأداء العام للمتدربين عن طريق تحسين المهارات والمعرفة والقدرات، يصبح المتدربين أكثر كفاءة في أداء مهامهم وتنفيذ المشروعات بنجاح. كما يساهم في تلبية احتياجات سوق العمل والتي تتغير احتياجات سوق العمل باستمرار مع التطورات التكنولوجية والاقتصادية مما يترتب عليه وجوب تلبية هذه التطورات وتأهيل المتدربين للتعامل مع التحديات الحالية والمستقبلية. ويساهم في تعزيز فرص التوظيف مما يزيد تحسين مهارات المتدربين من فرص التوظيف والحصول على وظائف أفضل فسوق العمل والشركات وأصحاب العمل يفضلون التعاقد مع العمالة الماهرة والمتخصصة التي يمكنها تلبية متطلبات الوظائف وتعزيز الثقة والاحترافية: يعزز تطوير العمالة المهنية الثقة في العمل والاحترافية في الأداء مما يعزز سمعة الشركات والمؤسسات وبنيت الثقة لدى العملاء. بالإضافة إلى تحسين جودة التنفيذ والمنتجات والخدمات مما له تأثير في تطوير العمالة المهنية بشكل مباشر على جودة التنفيذ والمنتجات والخدمات التي تقدمها الوزارات والشركات والمؤسسات. فالعمالة الماهرة تتمتع بالمعرفة والمهارات لتحقيق المهام الوظيفية المنوطة بهم.

3. أهداف الدراسة

إن مواكبة التطورات في تكنولوجيا البناء له أثر كبير في تهيئة المتدربين لسوق العمل، وتهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير تأهيل المتدربين بأحدث الوسائل التقنية في مواقع التنفيذ كما تسعى إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على أبرز التقنيات الحديثة المستخدمة في المواقع التنفيذية.
2. التعرف على القصور لدى المتدربين لأداء المهام الوظيفية.
3. التعرف على أثر إتقان المتدربين لتقنيات الحديثة في التنفيذ على أدائهم للمهام الوظيفية المنوطة بهم.
4. تقييم الوضع الحالي لتقنيات المستخدمة في الورش.
5. التعرف على الأدوات والأجهزة الواجب توفرها في الورش التدريبية.

4. تساؤلات الدراسة

- أ- ما مدى تطابق التقنيات المستخدمة في الورش التدريبية مع ما يتم تنفيذه في المشاريع الإنشائية؟
- ب- ما مدى إتقان المتدربين للمهارات والمهام المطلوب في المواقع التنفيذية؟
- ج- ما أثر تدريب المتدربين بأحدث الوسائل التقنية في تحسين تنفيذ المشاريع وما يترتب عليه من رضا سوق العمل؟
- د- ما هي أبرز التقنيات الحديثة المستخدمة في مشاريع التشييد والبناء؟

5. عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من متدربي قسم إنشاء المباني بتخصصية مراقب مباني وفني خرسانة مسلحة حيث سيت توزيع أداة الدراسة (استبانة) على أفراد العينة.

6. الحدود الزمنية:

في العام التدريبي 2024/2023م.

7. الحدود المكانية للدراسة:

قسم إنشاء المباني - معهد التدريب الإنشائي - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

8. أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة حيث قام الباحثان بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة في موضوع الدراسة، وتم الانتهاء إلى إعداد الاستبانة، وقد قام الباحثان بتحديد المحاور الرئيسية للاستبانة، ثم قاما بوضع عبارات لكل محور.

9. نتائج الدراسة:

- قلة إلمام المتدربين بأسعار السوق لمواد البناء والمصنوعات عن أدائهم لأعمالهم.
- ضعف تطبيق وتنفيذ مهارات التدريب المكتسبة في سوق العمل.
- قلة الرغبة لدى المتدربين في العمل بنفس الوظيفة بالشركة أو الجهة التي قام بها بالتدريب بعد التخرج.
- عدم مناسبة الموقع للتدريب وعزوف بعض المتدربين عن التدريب به مرة أخرى.
- مدة التدريب الميداني غير كافية بالنسبة للمتدربين.

10. التوصيات:

- عمل زيارات ميدانية دورية.
- عمل استبانة دورية لسوق العمل لقياس مدى الرضا عن مخرجات المعهد.
- عمل استبانة دورية لطلاب المعهد للوقوف على تطابق التقنيات المستخدمة في الورش مع المستخدمة في المواقع الإنشائية.
- عمل حصر دوري باخر التقنيات المستخدمة في المواقع الإنشائية.
- عمل تحديث دوري لأبرز الأدوات والأجهزة المتعلقة بأعمال البناء والتشييد.
- عمل تحديث دوري بأحدث المواد وتكلفتها.
- تطوير المناهج والورش التدريبية لمواكبة التقنيات الحديثة المستخدمة في التشييد والبناء.

الفهرس

أولاً : ملخص الدراسة الميدانية :	2
[1] مشكلة الدراسة	2
[2] أهمية الدراسة	2
[3] أهداف الدراسة	2
[4] تساؤلات الدراسة	3
[5] عينة الدراسة :	3
[6] الحدود الزمنية :	3
[7] الحدود المكانية للدراسة :	3
[8] أداة الدراسة	3
[9] نتائج الدراسة :	3
[10] التوصيات :	4
ثانياً : المقدمة	8
ثالثاً : مصطلحات الدراسة	8
رابعاً : حدود الدراسة	9
خامساً: الدراسات السابقة	10
سادساً: الدراسة الميدانية	15
منهجية الدراسة	15
مجتمع الدراسة وعينتها	15
أداة الدراسة	15
إعداد الاستبانة وتطبيقها	18

19	صياغة الاستبانة
20	مصادر إعداد أداة الدراسة
21	ثبات الاستبانة
22	الأساليب الإحصائية المستخدمة
22	نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها وتفسيرها)
26	النتائج
26	مناقشة النتائج
26	التوصيات
27	البحوث المقترحة
27	المراجع

فهرس الجداول

جدول (1) الجدول الزمني للدراسة	9
جدول (2) توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية	15
جدول (3) توزيع الاستبانة	17
جدول (4) توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية	18
جدول (5) صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول	20
جدول (6) معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبانة	21
جدول (7) الصدق التمييزي للاستبانة بين أفراد العينة في محاور الاستبانة	21
جدول (8) معامل (كرونباخ ألفا) كؤشر للثبات للاستبانة ككل	22
جدول (9) التكرارات و النسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية في تطوير الورش التدريبية لمواكبة سوق العمل	23
جدول (10) الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية و قيمة " ت " ودلالاتها في محاور الاستبانة والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الجنس	25
جدول (11) تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات محاور الاستبانة والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس	25

فهرس الأشكال

شكل (1) توزيع عناصر العينة حسب التخصص	16
شكل (2) توزيع عناصر العينة حسب المستوى التعليمي	16

ثانياً: المقدمة

إن تطور سوق العمل يفرض ضرورة تطوير الورش التدريبية لمواكبة هذه التغيرات وتلبية احتياجات المتدربين لأداء المهام الوظيفية كما أن تطوير القوة العاملة المهنية يعد أمراً ذا أهمية كبيرة في تحقيق التقدم والنجاح في أي مجتمع أو اقتصاد. إن تحسين المهارات والمعرفة للعالة يساهم في زيادة الإنتاجية وتعزيز الابتكار وتطوير الاقتصاد بشكل عام كما يعد تطوير المهارات المهنية للعالة أحد العوامل الرئيسية لزيادة الإنتاجية في العمل وعندما يكون لدى العمال مهارات عالية ومعرفة تقنية محدثة يمكنهم القيام بالمهام بكفاءة أكبر وبسرعة أعلى مما يؤدي إلى زيادة إنتاجية الفرد في المواقع التنفيذية وكما نرى فإن تطور التكنولوجيا بسرعة كبيرة وهو يتطلب عمالة مهيبة متخصصة قادرة على التعامل مع التقنيات الجديدة والمتطورة وعندما يكون للمتدربين المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة يمكنها تطبيق الابتكارات واستخدام الأدوات والمعدات الجديدة بكفاءة مما يعزز قدرة تطور في سوق العمل ببساطة وسرعة. كما أنه متى ما تم تطوير المهارات المهنية للمتدربين يمكنهم تقديم منتجات وخدمات عالية الجودة نتيجة فهم المتطلبات الفنية والمهارات اللازمة للعمل ويساعد العالة الفنية على إنتاج منتجات أفضل وتقديم خدمات أكثر احترافية مما يعزز سمعة المؤسسات التعليمية ويزيد من رضا العملاء وعندما تتوفر للعالة المهنية مجموعة متنوعة من المهارات والمعارف الحديثة والمتطورة فإنها تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي للبلد نظراً لوجود عماله متدربة وقادرة على زيادة وتحسين الإنتاج والتنفيذ لكافة المشاريع في سوق العمل دون الحاجة لإعادة التدريب ما بعد التخرج مما سيؤدي إلى تحسن مستوى المعيشة للمجتمع بشكل عام. التأثير الاجتماعي والشخصي فتطوير المهارات المهنية يساهم في تحسين جودة حياة المهنيين وتعزيز فرصهم الشخصية والمهنية فعندما يكتسب المهنيين المهارات الجديدة، يشعرون بالثقة بالنفس والرضا في العمل مما ينعكس إيجابياً على حياتهم الشخصية وعلى المجتمع بشكل عام. باختصار، يمكن القول إن تطوير العالة المهنية يعد أساساً أساسياً لتحقيق التقدم والازدهار في الاقتصاد والمجتمع كما أنه يساهم في زيادة الإنتاجية، وتعزيز الابتكار، وتحسين جودة المنتجات والخدمات، وتنمية الاقتصاد، وتعزيز الاستدامة.

ثالثاً: مصطلحات الدراسة

1. تكنولوجيا البناء: هي أبرز الأمور الحديثة المستخدمة في البناء من مواد وأجهزة وتقنيات حديثة.
2. الورش التدريبية: هي عبارة عن المكان الذي يتم في تأهيل المتدربين في معهد التدريب الإنشائي بالهيئة العامة لتعليم التطبيق والتدريب.
3. قطاع التدريب: هو أحد قطاعات الهيئة العامة لتعليم التطبيق والتدريب وأحد أضلاعه المختص بتدريب الطلاب بمختلف مؤهلاتهم العلمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)
4. سوق العمل: وهو الجهة الخاصة لمتخرجي قطاع التدريب وينقسم إلى قطاع حكومي وقطاع خاص.

رابعاً: حدود الدراسة

1. حدود موضوعية: يتمحور موضوع الدراسة حول تطوير الورش التدريبية لمواكبة تطورات سوق العمل.
2. حدود مكانية: سيتم تطبيق هذه الدراسة على الورش التدريبية لقسم إنشاء المباني في معهد التدريب الإنشائي ومواقع التنفيذ لمشايع البناء.
3. حدود بشرية: تتمثل في متدربي قسم إنشاء المباني بتخصصية (مراقب مباني، فني خرسانة مسلحة).
4. الحدود الزمانية: سوف يتم تطبيق هذه الدراسة خلال العام التدريبي (2022م-2023م).
5. الجدول الزمني:

جدول (1) الجدول الزمني للدراسة

المدة بالأسابيع								النشاط
8	7	6	5	4	3	2	1	
								اختيار مشكلة البحث
								تحديد أهمية البحث
								وضع فروض وتساؤلات البحث
								تصميم أدوات البحث
								اختبار أدوات البحث
								الدراسة الميدانية
								عرض المعلومات
								تحليل النتائج
								كتابة التوصيات
								كتابة قائمة المراجع
								مراجعة التقرير النهائي

خامساً: الدراسات السابقة

تحاول الدراسة عرض الدراسات السابقة التي تناولت مُتغيرات الدراسة على النحو التالي:

المختبرات والورش جزء لا يتجزأ من الدراسة الهندسية حصص المختبر هي في المقام الأول مصممة لتطوير الكفاءة في المهارات التقنية: وتوفير فرصة لفهم نظرية في سباق المقرر التدريبي، وتطوير مهارات التفكير وتعزيز التعلم القائم على الاستفسار التجارب العملية ذات أهمية قصوى في تطوير متدربينا كمتعلمين مستقلين، باحثين، خريجين ذوي معرفة عملية في تخصصاتهم، هناك العديد من التطوير يجب أن ينفذ لتحسين الخبرات العملية للمتدرب هذه الدراسة تقترح بعض من الأساليب التي يمكن تنفيذها في معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

من أهم الدراسات السابقة لتطوير المختبرات والورش التالي:

هدفت دراسة (علاء، 2022) إلى النشاط الجديد الذي قدمته إدارة التأهيل والتكوين بوزارة الأوقاف الكويتية من خلال معرض تحت عنوان "حرفتي بيدي" في أعطالها، انية، حيث تُشجع هذه المعارض النوعية كل نزلاء المؤسسات الإصلاحية على المضي قدماً في الطريق المستقيم حيث تقوم التجربة على تدريب النزلاء على تصنيع المنتجات من المشغولات الخشبية والذهبية والمعادن ، وذلك وفق برنامج تدريبي لدعجهم كحرفيين في المجتمع على يد نُخبة من المُدرّبين المُتخصّصين وفق خطة مدروسة لتحقيق الغايات والأهداف التي أُنشئت من أجلها الإدارة في تدريب وتأهيل الفنيين المُتخصّصين والمُتدربين، وذلك من خلال بعض الورش التدريبية مثل: ورشة (حرفة نبي) والتي تضمنت معلومات عن عالم الأزياء، وورشة (ميكانيكا السيارات) والتي هدفت لتعريف الشباب أجزاء السيارات وآلية التعامل معها وما يناسبها من أدوات لإصلاحها وأسباب أعطالها، وذلك للمساهمة في استغلال الوقت بما يفيد وتحقيق العائد المادي والإنساني في مُساعدة نفسه والآخرين، وورشة (الطاقة البديلة) وذلك لترشيد الكهرباء والتعامل مع الطاقات الطبيعية كالشمس وحرارتها وتفعيل دورها في تصنيع لوحات شمسية تحل مكان الكهرباء في تقديم الخدمات الحياتية.

وهدفت دراسة (الهاشمي ، الهاجري ، 2022) البحث في بناء ورش المعاهد التدريبية وتحديد الموقع المناسب الذي يحقق السلامة لمستخدمي المعهد من حيث الموقع، وسهولة المواصلات، ومصادر التلوث وطبيعة المنطقة، ومراعاة عند إعداد تصميم الورش المهنية أن تكون الورش ذو طابع معماري مُتميز ومواكب للعارة الحديثة،

وأن تكون جميع المواد المستخدمة مُطابقة للمواصفات القياسية الكويتية أو أحد المواصفات العالمية المعمول بها، ومراعاة عند تصميم مباني المعهد الاستفادة من أشعة الشمس لتوفير الإضاءة الطبيعية والاستفادة من الرياح السائدة في المنطقة في تهوية المبنى وتلطيف درجة حرارتها، وضرورة عمل مساحات من المسطحات الخضراء في أماكن مُتعددة في وسط المعهد وخاصة حول الورش لضمان استمرار التهوية، ورفع الروح المعنوية لجميع الأفراد، وتوفير أماكن الاستراحة للمدرّبين والطلاب مثل الكافيتيريا، والملاعب وصالات رياضية، وحمامات سباحة، وتوفير مساحات كافية من الساحات الداخلية، وجودة التهوية والإضاءة، وتوفير الإضاءة والتهوية اللازمة لجميع مكونات ورش المعهد المختلفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الحاجة إلى توفير التهوية بواسطة تعدد النوافذ والاعتماد على التيارات الهوائية، والاستعانة بوسائل التهوية الصناعية لضمان توفير التهوية الملائمة للتأكد من توفير الإضاءة الكافية داخل جميع مكونات الورش ومراعاة استبدال المصابيح الثالفة وإزالة الغبار والأثرية عن كالة المصابيح لضمان توفير إضاءة جيدة طبقاً لمعدلات السلامة الخاصة بها.

وهدفت دراسة (السلمي، سعود بن سعيد بن هبيص، 2021) التعرف على درجة تطبيق المشرف التربوي بعض معايير الجودة الشاملة في تنفيذ الورش التدريبية للمعلمين في (التخطيط ، والتنفيذ ، واستخدام التقنيات الحديثة، والأنشطة الإثرائية، والتقييم) من وجهة نظر أفراد العينة والأداء الفعلي للمشرفين حسب بطاقة الملاحظة، وكذلك معرفة مدى وجود فروق تعزى لاختلاف العمل الحالي، والنوع الاجتماعي، والمرحلة الدراسية، والتخصص، والمؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي ، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة وبطاقة ملاحظة تكونت كل منهما في نسختها النهائية من (50) فقرة موزعة على خمسة محاور (التخطيط والتنفيذ واستخدام التقنيات الحديثة، والأنشطة الإثرائية، والتقييم) ، وتم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (204) مشرفاً ومشرفة تربوية و(362) معلماً ومعلمة في جميع المراحل التعليمية، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية : تطبيق المشرف التربوي بعض معايير الجودة الشاملة في الورش التدريبية كان بدرجة متوسطة على كل من الاستبانة وبطاقة الملاحظة في الدرجة الكلية وفي المحاور الفرعية (التخطيط والتنفيذ واستخدام التقنيات الحديثة، والأنشطة الإثرائية، والتقييم) وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لاختلاف العمل الحالي لصالح المشرف التربوي، كما توجد فروق تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية لصالح المرحلة المتوسطة.

وهدفت دراسة (أبو موسى، وآخرون، 2020) التعرف على المشكلات التي تعوق التدريب الاتحادي بالتعليم الصناعي ، ومدى توافر الإمكانيات التكنولوجية الخاصة بورش التطبيقات العملية من أجل تحويلها لقطاعات تدريب منتجة على نطاق المصانع الصغيرة أو المتوسطة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وقامت الدراسة التطبيقية على عدد خمس مصانع ملابس جاهزة منهم ثلاثة بالمحلة الكبرى (محافظة الغربية) وهم : مصنع هوك سبورت للملابس الجاهزة ، مصنع مجموعة السنان للملابس الجاهزة، مصنع البيت الفرنسي للملابس المنزلية ، وعدد (2) مصنع بالمنصور وضواحيها ، و مصنع أبو الذهب، ومصنع السلاموني.

وهدفت دراسة (العزام، وآخرون ، 2019) التعرف على فاعلية الورش التدريبية التي تقدمها أكاديمية الملكة رانيا في إكساب معلمي العلوم للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين ، ومعرفة الفروق في فاعلية الورش التدريبية المقدمة في إكسابهم الكفايات التدريسية باختلاف جنس المعلم وخبرته التدريسية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم تطوير استبانة بالكفايات التدريسية لمعلم العلوم، وطبقت على عينة تكونت من (93) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم اللذين تلقوا الورش التدريبية المقدمة في إكساب معلمي العلوم للكفايات التدريسية كانت مرتفعة، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الورش التدريبية المقدمة لهم تعزى لأثر الجنس، ولصالح الإناث، ووجود فروق تعزى لأثر الخبرة التدريسية، لصالح أكثر من (10) سنوات، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بدعوة القائمين على تطوير البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين والمعلمات التركيز بشكل أكبر على تطوير البرامج المركزة على الكفايات التدريسية نظراً لانعكاساتها الإيجابية على الممارسات التدريسية للمعلمين.

وهدفت دراسة (عبدالرحيم، وآخرون، 2019) تقويم الورش التدريبية بأقسام الهندسة الميكانيكية بكليات الهندسة بالجامعات السودانية الحكومية بولاية الخرطوم من وجهة نظر المدرسين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في جميع مراحل البحث، وللوصول إلى معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، حيث انحصرت عينات البحث في الكادر الذي يقوم بتنفيذ البرامج العملية وهم المدرسون بالورش (الفنيين والتقنيين) بتلك الكليات داخل ولاية الخرطوم، وللمعالجة الإحصائية استخدمت الدراسة برنامج الحزم الإحصائية SPSS في تحليل بيانات العينة وتفسيرها ومعالجتها إحصائياً، وأسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها : أن الورش التدريبية بأقسام الهندسة الميكانيكية بكليات الهندسة في ولاية الخرطوم غير مواكبة للتطور العلمي والتكنولوجي الخاص بالمجال.

وهدفت دراسة (Bureau, 2012) تطوير مناهج الإلكترونيات المتقدمة، والمعالجات الدقيقة، والروبوتات بالتعليم الثانوي التقني بولاية لويسيانا. ولتحقيق هذا الهدف استعانت الدراسة بالأدوات والإجراءات التالية: استطلاع رأي مجموعة من أصحاب المصانع ومراكز الدعم الفني في ولاية لويسيانا بالولايات المتحدة الأمريكية عن نوعية المهارات اللازمة لسوق العمل ثم وضعت إطار للمناهج الثلاثة في ضوء قوائم المهارات العملية اللازمة لسوق العمل. ثم بناء أربعة موديلات تعليمية لكل منهج بالإضافة إلى إعداد دليل تدريس لمساعدة معلمي كل منهج على تدريسه، وتضمن كل موديول على: الأهداف الإجرائية، ومخطط زمني للوحدات التعليمية، وتوصيف للمحتوى والأنشطة التعليمية والمصادر والمواد المكملة، والأجهزة والتجهيزات المطلوبة، وأوراق العمل، والمراجع والكتب، والاختبار التحصيلية ومفتاح الاختبار، واختبار عملي وبطاقة ملاحظة لكل موديول تعليمي، وخلصت نتائج تطبيق أدوات الدراسة إلى ما يلي: فعالية الدليل المقترح القائم على الموديلات الدراسية في تطوير المناهج حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات تحصيل المفاهيم وأداء المهارات العملية، لصالح المجموعة التجريبية التي درست الموديلات المطورة، وأن مناهج التعليم التقني في حاجة مستمرة للتطوير لتواكب المستجدات التكنولوجية في الصناعة، وزيادة الطلب على الحقائق التدريبية لمناهج التعليم التقني.

وهدفت دراسة (العدلي، 2011) تطوير منهج الرسم الهندسي والفني باستخدام التقنيات الحديثة لتحقيق متطلبات سوق العمل وتنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي بالتخصصات الميكانيكية بالمدارس الثانوية الصناعية، ولتحقيق هذا الهدف استعانت الدراسة بالأدوات والإجراءات التالية: إعداد قائمتين مُحكمتين بمهارات الرسم اللازمة لسوق العمل وبمهارات التفكير الابتكاري في الرسم الهندسي وذلك عن طريق مقابلات مع أصحاب العمل والمعلمين مع الاستعانة باستبيانات مفتوحة، وتحليل محتوى مقرر الرسم الهندسي. ثم إعداد إطاراً مُحكماً لمنهج الرسم المطور في ضوء قائمتي مهارات الرسم اللازمة لسوق العمل ومهارات التفكير الابتكاري، ثم إعداد وحدة دراسية للمهارات الأكثر طلباً لسوق العمل باستخدام التقنيات الحديثة، واختبار تحصيلي لقياس جوانب التعلم المعرفية، واختبار المواقف الأدائية لقياس أداء الطلاب لمهارات الرسم، وبطاقة ملاحظة أداء المهارات العملية، واختبار لقياس مهارات التفكير الابتكاري، بالإضافة إلى أوراق العمل ودليلين أحدهما للمعلم والثاني للطلاب وقائمة بالوسائل والتجهيزات والبرمجيات اللازمة، وقائمة بالأنشطة التعليمية المصاحبة. ثم طبقت أدوات القياس القبلي على مجموعة تجريبية تكونت من (38) ثمانية وثلاثون طالباً، وأعقبها تدريس الوحدة الدراسية المطورة باستخدام

التقنيات الحديثة، ثم طبقت أدوات القياس بعدياً، وأظهرت نتائج تلك الدراسة ما يلي: وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في كل من: الاختبار التحصيلي، واختبار المواقف الأدائية، واختبار التفكير الابتكاري لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة إحصائية يساوي (0.05). وأن الكسب المعدل (لبلانك) بين درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي بلغ (1.71) للاختبار التحصيلي، و(1.45) لاختبار الأداء المهاري، و(1.36) لاختبار التفكير الابتكاري، وكلها معدلات أعلى من الكسب الفعال (1.2)، مما يدل على فاعلية المنهج المطور في الرسم الهندسي والمهني في تلبية متطلبات سوق العمل وتنمية التفكير الابتكاري، وأن مناهج التعليم الصناعي تعاني عدم مواكبة المستجدات التكنولوجية ويتوجب سرعة تطويرها.

وهدفت دراسة (Lorenzo, et al., 2007) تطوير منهج الحاسبات المدمجة في الصناعة باستخدام المنهج القائم على المهارات العملية في كلية المجتمع ببلدة ليزيري في ولاية بينسيلفانيا، ولتحقيق هذا الهدف استعانت الدراسة بالأدوات والإجراءات التالية: مسح سوق العمل من خلال مجموعة من المقابلات المخططة مع أصحاب ومديري المصانع والخبراء المتخصصين مع الاستعانة بالاستبيانات المفتوحة والمغلقة من أجل إعداد قوائم مُحكمة بالمهن اللازمة لسوق العمل والاتجاهات الصناعية السائدة في مجال الحاسبات، ثم تحليل المهن والأعمال لإعداد قوائم وأدلة بالمهارات المهنية الرئيسية والفرعية اللازمة لممارسة كل مهنة، ثم إعداد قوائم بالموضوعات الدراسية اللازمة لإكساب الطلاب تلك المهارات، ثم التحقق من مدى توفرها في المناهج الحالية، ثم إعداد أطر بالمناهج الدراسية المطورة، وتلى ذلك إعداد الوحدات الدراسية للمنهج المقترح، وتحديد متطلبات تنفيذ كل وحدة، وضبط المقررات والوحدات الدراسية المقترحة وتجريبها ميدانياً، ثم الحصول على الموافقة بتطبيقها بصورتها النهائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى : أن مدخل المنهج القائم على المهارات العملية فعال في تطوير مناهج التعليم التقني، وضرورة تطوير منهج تكامل الحاسب في الصناعة في ضوء المهارات العملية السبعة التالية: مهارة التصنيع بمساعدة الحاسب، ومهارة التخطيط بمساعدة الحاسب، ومهارة تكامل الحاسب في العمليات الصناعية، ومهارة التصنيع بمساعدة الحاسب، ومهارة برمجة الحاسب، ومهارة الأمن الصناعي، ومهارة تشغيل برامج الحاسب، وأن متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وحدات المنهج المطور القائم على المهارات العملية كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في اختبار تحصيل المفاهيم واختبار الأداء المهاري في وحدات المهارات العملية السبعة، وأن طلاب المجموعة التجريبية كانوا أكثر رضا عن المنهج المطور من طلاب المجموعة الضابطة.

سادسا: الدراسة الميدانية

1. منهجية الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر تأهيل متدربي قسم إنشاء المباني بتخصصية على جودة أدائهم للمهام الوظيفية المنوطة ومدى القصور الحالي في الورش والمناهج التدريبية مع التطورات التكنولوجية في تنفيذ مشاريع البناء والتشييد في سوق العمل ومن خلال عمل استبانة وتحليلها لتعرف بدقة على مواطن القصور في المهارات المكتسبة في الورش التدريبية من المتدربين والدلالات التي تنطوي عليها نتائج التحليل وتفسيرها لإيجاد حلول فعالة لرفع كفاءة مخرجات قسم إنشاء المباني.

2. مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من متدربي قسم إنشاء المباني بتخصصية مراقب مباني وفي خرسانة مسلحة حيث سيتم توزيع أداة الدراسة (استبانة) على أفراد العينة.

3. أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على أبرز المهام الوظيفية والمهارات الواجب توفرها في مخرجات قسم إنشاء المباني في معهد التدريب الإنشائي تم تصميم وبناء استبانة وتم تحديد محاورها وصياغة أسئلتها وفقراتها وذلك لتحليل البيانات التي تضمنتها الاستبانة وتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة. ولتحديد درجة القياس سوف يتم الاعتماد على سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب قسم إنشاء المباني بالتخصصين خرسانة مسلحة ومراقب مباني وكان مجموع الاستبانات 112 استبانة، 53 لتخصص خرسانة مسلحة و 59 لتخصص مراقب مباني.

حيث تمثلت الخصائص الأساسية (الديموغرافية) لأفراد عينة الدراسة المجيبين كما يلي:

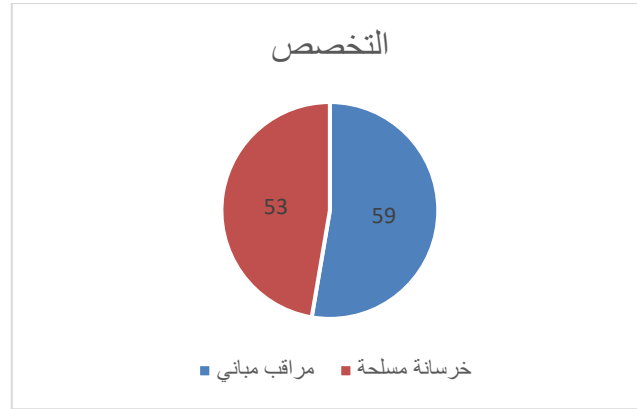
جدول (2) توزيع أفراد العينة تبعا للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
التخصص	خرسانية مسلحة	53	47.321
	مراقب مباني	59	52.678
المجموع		112	100
المستوى التعليمي	دبلوم متوسط	53	47.321
	دبلوم ثانوي	59	52.678
المجموع		112	100

يظهر الجدول السابق الوصف للمتغيرات الشخصية لأفراد العينة وهي كالتالي:

● التخصص

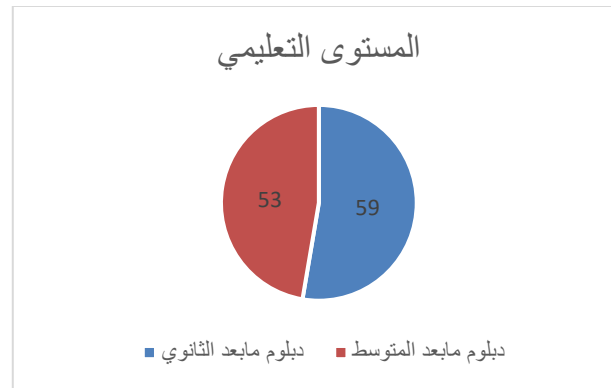
بلغت قيمة المشاركين من التخصصين ما يقارب النصف لكلية حيث بلغت نسبة مشاركة تخصص خرسانة 53 استبانة أي ما يعادل 52.678% وبلغت مشاركة تخصص مراقب مباني 59 استبانة أي ما يقارب 47.321%.



شكل (1) توزيع عناصر العينة حسب التخصص

● المستوى التعليمي

بلغت القيمة العظمى للمشاركين من المستوى التعليمي دبلوم ما بعد الثانوية حيث بلغت عدد المشاركات 59 أي بنسبة 52.678% وكانت مشاركة الدبلوم ما بعد المتوسط أقل حيث كانت 52 استبانة بنسبة 47.321%.



شكل (2) توزيع عناصر العينة حسب المستوى التعليمي

4. المعالجة الإحصائية

يشتمل هذا الجزء على إجراءات الدراسة الميدانية والخطوات التي قام بها الباحثان والتي تشتمل على عينة الدراسة وأداة الدراسة وفروضها وتقنياتها (الصدق - الثبات) والأساليب الإحصائية المستخدمة، وأخيراً نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها وتفسيرها)، وتعرض الدراسة ما سبق بشيء من التفصيل على النحو التالي:

5. أسلوب جمع البيانات

استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة حيث قام الباحثان بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة في مجال موضوع الدراسة، وتم الانتهاء إلى إعداد الاستبانة، وقد قام الباحثان بتحديد المحاور الرئيسية للاستبانة، ثم قاما بوضع عبارات لكل محور، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (13) فقرة.

6. حجم العينة

سعى الباحثان للتطبيق على المتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت حيث بلغت (112) مُتدرب.

7. الحدود الزمنية

في العام التدريبي 2024/2023م.

8. الحدود المكانية للدراسة

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

والجدول التالي يوضح عدد الاستمارات الموزعة، وعدد الاستمارات الفاقدة، وعدد الاستمارات المستبعدة، وعدد الاستمارات الصالحة:

جدول (3) توزيع الاستبانة

الحالة	الاستبانة
ما تم توزيعه	130
المفقود وغير الصالح	10 استبانة لم يتم الإجابة عنها 8 عدم الجدية في الإجابة
الصافي	112

ومن جدول السابق يتضح أنه تم توزيع عدد (130) استبانة، وتم استبعاد (18) استبانة لعدم الإجابة عنها أو عدم جدية الإجابات ليصبح العدد النهائي (112) استبانة والذي يُمثل 80.71 % من المجتمع الأصلي والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة: حيث تمثلت الخصائص الأساسية (الديموغرافية) لأفراد عينة الدراسة المجيبين كما يلي:

جدول (4) توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

التغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
التخصص	خرسانة مسلحة	53	47.321
	مراقب مباني	59	52.678
المجموع		112	100
المستوى التعليمي	دبلوم متوسط	53	47.321
	دبلوم ثانوي	59	52.678
المجموع		112	100

يظهر الجدول السابق الوصف للمتغيرات الشخصية لأفراد العينة وهي كالتالي:

التخصص: بلغت قيمة المشاركين من التخصصين ما يقارب النصف لكليهما حيث بلغت نسبة مشاركة تخصص خرسانة 53 استبانة أي ما يعادل 52.678% وبلغت مشاركة تخصص مراقب مباني 59 استبانة أي ما يقارب 47.321%

9. إعداد الاستبانة وتطبيقها

يعتمد البحث الحالي على الاستبانة كأداة لإجراء الدراسة الميدانية؛ وذلك لكونه يتسق مع طبيعة البحث، ومشكلته، حيث إن الاستبانة أحد الأساليب العلمية التي يمكن بواسطتها جمع البيانات عن الظواهر التي لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر مثل الخبرات الذاتية للأفراد، والآراء، والقيم، والميول، والاتجاهات (أبو علام، 2001: 369)، وفي ضوء ذلك تم إعداد استبانة الدراسة وتمثلت إجراءاته وتطبيقه في ما يلي:

9.1. تصميم الاستبانة وصياغة فقراتها

اتساقاً مع طبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه، فقد استعان الباحثان بالاستبانة كأداة لإجراء الدراسة الميدانية؛ لكون الاستبانة وسيلة مهمة للحصول على إجابات مجموعة من الأسئلة المكتوبة في نموذج يُعد لذلك، بحيث يقوم المجيب بملئه بنفسه.

وفي ضوء ما سبق تم إعداد استبانة الدراسة على النحو التالي:

9.2. صياغة الاستبانة

تم تصميم استبانة تضمن مجموعة من العبارات تقيس اتجاهات العينة تجاه متغيرات الدراسة، ولتصميم هذه الاستبانة قام الباحثان بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة في مجال موضوع الدراسة، وانتهى إلى إعداد الاستبانة، وقد قام الباحثان بتحديد المحاور الرئيسية للاستبانة، ثم قاما بوضع عبارات لكل محور، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (13) فقرة موزعة.

9.3. مصادر إعداد أداة الدراسة

وقد استعان الباحثان عند وضع الاستبانة - لاستخلاص عبارات المحاور والأسئلة المفتوحة - بعدد من المصادر التي ساعدت في الوصول للصورة النهائية للاستبانة وذلك في إطار مشكلة الدراسة، وتمثل هذه المصادر فيما يلي:

9.3.1. البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مشكلة البحث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

9.3.2. نتائج وتوصيات المؤتمرات والندوات المتصلة بموضوع الدراسة.

9.3.3. ما جاء بالتقارير الدولية والإقليمية والمحلية.

9.4. صدق الاستبانة

تم حساب صدق الاستبانة كما يلي:

9.5. صدق المحكمين

بعد الانتهاء من إعداد الصورة المبدئية للاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين، للاسترشاد بأرائهم ومقترحاتهم، وإبداء آرائهم حول الاستبانة من حيث:

9.5.1. مناسبة كل عبارة.

9.5.2. مدى مناسبة تلك العبارات لأهداف الدراسة.

9.5.3. تعديل أو إضافة عبارات أخرى مهمة لتحقيق الدراسة.

9.5.4. وقد تمثلت أهم ملاحظات السادة المحكمين ومقترحاتهم فيما يلي:

9.5.5. إعادة صياغة بعض العبارات.

9.5.6. فصل العبارات التي تضمنت أكثر من فكرة.

9.5.7. دمج بعض العبارات التي تؤدي نفس الهدف.

9.5.8. حذف بعض العبارات التي لا تحقق هدف الدراسة.

وبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة أصبح الاستبانة في صورته النهائية، على النحو التالي:

الجزء الأول: تتضمن البيانات الأساسية التي تحدد خصائص أفراد عينة الدراسة من حيث: متغير التخصص: (خرسانة مسلحة – مراقب مباني) وتتناول الدراسة فيما يلي محاور الاستبانة الخمسة.

9.6. الصدق باستخدام الاتساق الداخلي

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وارتباطها بالدرجة الكلية للمحور كذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة والجداول التالية توضح هذه المعاملات:

9.6.1. صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول:

جدول (5) صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول

العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للأداة
1	**0.74	**0.53
2	**0.73	**0.54
3	**0.80	**0.57
4	**0.79	**0.58
5	**0.77	**0.61
6	**0.73	**0.54
7	**0.80	**0.61
8	**0.76	**0.55
9	**0.72	**0.49
10	**0.80	**0.61
11	**0.76	**0.55
12	**0.80	**0.61
13	**0.80	**0.61

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن العبارات وعددها (13) عبارة جميعها دالة عند مستوى (0.01) مما يوضح صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للأداة، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (6) معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الأول	**84.0

**** دال عند 0.01**

ويتضح من الجدول السابق أن المحور يتسق مع الاستبانة ككل؛ حيث تتراوح معاملات الارتباط في (0.87) وهي دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى وجود اتساق في محور الاستبانة، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

9.6.2. صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)

كما تم حساب صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) والمقصود به المقارنة بين الفئة العليا (أعلى من 25%) من أفراد العينة والفئة الدنيا (أقل من 25%) من أفراد العينة على محاور الاستبانة والمجموع الكلي للاستبانة والجدول التالي يوضح هذه المقارنة:

جدول (7) الصدق التمييزي للاستبانة بين أفراد العينة في محاور الاستبانة

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	محاور الاستبانة
دالة عند مستوى 0.01	9.07	4.39	22.89	28	الفئة الدنيا	الأول
		7.45	37.71	28	الفئة العليا	
دالة عند مستوى 0.01	23.41	15.74	156.89	28	الفئة الدنيا	الدرجة الكلية
		8.24	235.50	28	الفئة العليا	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، والذي يدل على الصدق التمييزي للاستبانة والاستبانة ككل وهذا يؤكد صلاحية الاستبانة للتطبيق.

9.6.3. ثبات الاستبانة

قام الباحثان بحساب ثبات الاستبانة بطريقة كرونباخ ألفا للاستبانة ككل، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (8) معامل (كروناخ ألفا) كؤشر للثبات للاستبانة ككل

المحور	عدد البنود	معامل كروناخ ألفا
الأول	13	0.91
الاستبانة ككل	13	94.0

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة مما يؤكد ثبات الاستبانة وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كروناخ كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علمياً.

9.6.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث أعطيت درجات (1 - 2 - 3 - 4 - 5) للاستجابات (لا أوافق بشدة - لا أوافق - محايد - أوافق - أوافق بشدة)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة للتحقق من فروضها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو التالي:

9.6.4.1. استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة، وللوصول إلى بيانات وصفية، وصنفت تقديرات الأفراد إلى ثلاث مستويات بحيث إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة بين (3.68 إلى 5) يكون مرتفعاً، ومن (2.34 إلى 3.67) يكون متوسطاً، وإذا كانت بين (1 إلى 2.33) تكون منخفضة، ويلاحظ أن طول الفترة المستخدمة هنا هي (3/4) أي حوالي 1.33، وقد حسب معيار الحكم على قيم المتوسطات الحسابية، وفق المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الدرجة العليا} - \text{الدرجة الدنيا}}{\text{عدد فترات الاستجابة}}$$

9.6.4.2. استخدام اختبار "ت" t-test.

9.6.4.3. استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).

9.6.4.4. استخدام معامل ألفا كروناخ لحساب ثبات الاستبانة.

9.6.4.5. استخدام معامل الارتباط ليرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.

10. نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها وتفسيرها)

ويعرض الباحثان نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها وتفسيرها) وفق محاور الاستبانة، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية وترتيب العبارات لاستجابات العينة ككل في كل محور من المحاور الخمسة على النحو التالي:

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تطوير الورش التدريبية لمواكبة سوق العمل:

جدول (9) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تطوير الورش التدريبية لمواكبة سوق العمل

م	الاستجابات	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
1	اجراءات الامن والسلامة في الموقع لها اهتمام خاص	16	18.8	30	35.3	28	32.9	0	0	11	12.9	3.47	1.191	4	متوسط
2	أستطيع بعد هذا التدريب ان أنفذ المهارات التي طبقتها	10	11.8	26	30.6	38	44.7	0	0	11	12.8	3.28	1.109	9	متوسط
3	أهداف وبرنامج التدريب الميداني واضحة ومفيدة	14	16.5	26	30.6	39	45.9	0	0	6	7.1	3.49	1.007	2	متوسط
4	بدون تردد أرغب بعد التخرج في العمل بنفس الوظيفة بالشركة او الجهة	7	8.2	33	38.8	34	40.0	0	0	11	12.9	3.29	1.078	8	متوسط
5	تتلائم برامج ومناهج المعهد مع ما هو موجود بمواقع التنفيذ الفعلي	14	16.5	26	30.6	36	42.4	0	0	9	10.6	3.42	1.106	6	متوسط
6	فترة التدريب الميداني خلال الفصل الدراسي مناسبة	13	15.3	32	37.6	32	37.6	0	0	8	9.4	3.49	1.065	3	متوسط
7	لذي الآن فكرة جيدة عن أسعار السوق لمواد البناء والمصنعية	6	7.1	26	30.6	42	49.4	0	0	11	12.9	3.19	1.041	11	متوسط
8	يتواجد مشرف المعهد بشكل مستمر ويسهم في تنظيم التدريب وحل المشكلات	19	22.4	25	29.4	28	32.9	0	0	13	15.3	3.44	1.277	5	متوسط
9	مشرف الشركة أو الجهة يشرح تنفيذ الأعمال ببساطة ويحثنا على العمل بأيدينا	16	18.8	29	34.1	34	40.0	0	0	6	7.1	3.58	1.028	1	متوسط
10	مواد البناء والأجهزة التي يتدرب عليها المتدرب شبيهة بالمواد المستخدمة بالمعهد	14	16.5	29	34.1	28	32.9	0	0	17	16.5	3.34	1.249	7	متوسط
11	مدة التدريب الميداني كافية	11	12.9	29	34.1	30	35.3	0	0	15	17.6	3.25	1.234	10	متوسط
12	يعتبر الموقع مناسباً للتدريب وارغب بالتدرب به مرة اخرى	14	16.5	24	28.2	28	32.9	0	0	19	22.4	3.16	1.353	12	متوسط
13	اجراءات الامن والسلامة في الموقع لها اهتمام خاص	10	11.8	34	40.0	19	22.4	0	0	22	25.9	3.12	1.384	13	متوسط
												3.32	0.716		متوسط

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

يرى أفراد العينة أن المحور بشكل عام بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.32) وهو مستوى متوسط، حيث اشتمل على (13) عبارة تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.06) و (3.58)، وجاءت على النحو التالي :

10.1.1. جاءت العبارة رقم (9) في المرتبة الأولى ونصها : " مشرف الشركة أو الجهة يشرح تنفيذ الأعمال ببساطة ويحثنا على العمل بأيدينا " ، بمتوسط حسابي (3.58)، وانحراف معياري قدره (1.028) ، ويعزى ذلك إلى اهتمام إدارة الشركة على توصيل المعلومة للمتدربين بشكل تطبيقي وعملي ، حيث إن التطبيق الفعلي للمتدربين داخل موقع العمل يكسبهم التطبيق على أرض الواقع التعامل مع المشكلات التي تواجههم أثناء العمل، كما أنهم يكونون على إطلاع على كل ما هو جديد في التعامل مع الأزمات المستجدة والتي قد تعوق تنفيذ العمل، هذا بالإضافة إلى إكسابهم تنوع في أداء المهام والأعمال المكلفين بها ، وكل هذا يسهم في تطوير مهاراتهم المهنية أثناء العمل.

10.1.2. جاءت العبارة رقم (3) في المرتبة الثانية ونصها : " أهداف وبرنامج التدريب الميداني واضحة ومفيدة " ، بمتوسط حسابي (3.49)، وانحراف معياري قدره (1.007)، ويعزى ذلك إلى دور الإدارة في وضع خطط وأهداف تدريبية واضحة ومفيدة من التدريب حيث إن العمل على أهداف تدريبية واضحة يسهم في تطوير العملية التدريبية دون تشتت بين أهداف متعددة تشتت ذهن المتدرب والمدرّب في أمور فرعية قد تصرفهم عن الهدف من التدريب، وبعد انتهاء العملية التدريبية يجب أن يصل كل متدرب إلى أهداف تدريبية محددة بعد الانتهاء من البرنامج، وكل هذه الأهداف تخدم العملية التدريبية ككل ، وفي النهاية تؤدي إلى عملية تدريبية متطورة.

10.1.3. جاءت العبارة رقم (6) في المرتبة الثالثة ونصها: " فترة التدريب الميداني خلال الفصل الدراسي مناسبة " ، بمتوسط حسابي (3.49)، وانحراف معياري قدره (1.065)، ويعزى ذلك إلى نجاح عملية التخطيط في وضع موعد مُحدد لكل برنامج تدريبي حسب الأهداف وإيصال المعلومة التدريبية للمتدرب.

10.1.4. جاءت العبارة رقم (1) في المرتبة الرابعة ونصها: " إجراءات الأمن والسلامة في الموقع لها اهتمام خاص " ، بمتوسط حسابي (3.47)، وانحراف معياري قدره (1.191)، ويعزى ذلك إلى اهتمام الإدارة بمعايير الأمن والسلامة بالمواقع التدريبية حيث إن أمن وسلامة المتدرب تُشكل أهمية أولية بالنسبة للإدارة فالعامل البشري هو الركيزة الأساسية في العملية التدريبية.

11. النتائج المتعلقة بفروض الدراسة

ويعرض الباحثان نتائج فروض الدراسة على النحو التالي:

11.1. نتائج الفرض الأول ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير التخصص وذلك في أبعاد ومحاور الاستبانة والدرجة الكلية.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بالنسبة لتخصص خرسانة مسلحة ومراقب مباني، وكذلك قيم " ت " ودلالاتها الإحصائية، ويمكن عرض ما توصل إليه الباحثان من نتائج فيما يلي:

جدول (10) الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ودلالاتها في محاور الاستبانة والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
الأول	خرسانة مسلحة	61	45.72	8.23	1.87	غير دالة
	مراقب مباني	52	42.81	8.21		
	مراقب مباني	52	31.50	8.36		
الدرجة الكلية	خرسانة مسلحة	61	202.43	28.48	1.28	غير دالة
	مراقب مباني	52	195.04	32.79		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصص خرسانة مسلحة ومراقب مباني في المحور الأول حيث كانت قيمة "ت" = 1.87 وهي غير دالة إحصائياً، ويظهر من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصص خرسانة مسلحة ومراقب مباني في الدرجة الكلية حيث كانت قيمة "ت" = 1.28 وهي غير دالة إحصائياً، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين الأحادي، وقد جاءت النتائج فيما يلي:

جدول (11) تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات محاور الاستبانة والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	170.80	2	85.40	1.34	غير دالة
	داخل المجموعات	6967.35	110	63.34		
	الكل	7138.14	112			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	126.31	2	63.15	0.06	غير دالة
	داخل المجموعات	104918.6	110	953.81		
	الكل	105044.9	112			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص والاستبانة حيث كانت قيمة "ف" = 0.44، وهي غير دالة إحصائياً، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات متغير التخصص في الدرجة الكلية حيث كانت قيمة "ف" = 0.06 وهي غير دالة إحصائياً.

12. النتائج

كشفت نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بدراسة تطوير الورش التدريبية لمواكبة تطورات سوق العمل إلى ما يلي :

12.1. قلة إلمام المُتدربين بأسعار السوق لمواد البناء والمصنوعات عن أدائها لأعمالهم.

12.2. ضعف تطبيق وتنفيذ مهارات التدريب المكتسبة في سوق العمل.

12.3. قلة الرغبة لدى المُتدربين في العمل بنفس الوظيفة بالشركة أو الجهة التي قام بها بالتدريب بعد التخرج.

12.4. عدم مناسبة الموقع للتدريب وعزوف بعض المتدربين عن التدريب به مرة أخرى.

12.5. مدة التدريب الميداني غير كافية بالنسبة للمتدربين.

13. مناقشة النتائج:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة لوحظ أن المُتدربين لا زالوا في حاجة ماسة إلى الاحتكاك بتجارب وفاعليات سوق العمل ، وذلك لابتعادهم عن واقع سوق العمل في كيفية تقدير المصنوعات عن كل عمل يؤديه أو يقومون به ، هذا بالإضافة إلى ضعف تقديرهم في عمل المقاييس الخاصة بالمشايخ التي قد يستلمونها ، وتمسكهم بالتطبيق النظري ، وابتعادهم عن التطبيق الميداني على أرض الواقع بسوق العمل، هذا بالإضافة إلى عزوف أغلبهم عن العمل بنفس المواقع التي قاموا بالتدريب فيها، وتعد هذه من أحد نواحي القصور والضعف ، وربما يعزى إلى العديد من الأسباب أولها عدم رغبة بعضهم إلى العمل في نفس المجال بالكلية، والتفاتة إلى تخصص آخر، أو عدم تمكنه في مجارة آليات العمل بالمواقع وعدم قدرته في تحمل المسؤولية، وكل هذه العوامل تُبرز الحاجة إلى المزيد من التدريب والاقتراب من واقع سوق العمل، وتدريب العاملين على العمل الميداني في كيفية احتساب المقاييس، واستلام وتسليم المواقع، وتقدير المصنوعات والاطلاع على كل ما يدور في المواقع حتى يكون لديهم القدرة على إدارة المواقع والقدرة على تشغيلها.

14. التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الدراسة ببعض المقترحات التالية:

14.1. تدريب المُتدربين على المحاكاة لإدارة المواقع.

14.2. استخدام استراتيجيات تمثيل الأدوار للمتدربين في قيادتهم لبعض المواقع للتعرف على ما يدور فيه ومعايشتهم للعمل اليومي ومعايشتهم للتحديات التي تواجههم ومحاولة التغلب عليها حتى يكون لديهم القدرة على العمل في سوق العمل.

14.3. إطلاع المُتدربين على المقاييس الخاصة بالمشايخ والمواقع حتى يكون على اطلاع بتكاليف المصنوعات والحسابات الخاصة بالمواقع في سوق العمل وكيفية تقديرها.

14.4. الإفصاح للمتدربين عن كيفية استلام وتسليم المهام في المواقع وكيفية التصرف في الأزمات لعدم توقف العمل.

15. البحوث المقترحة

- فاعلية استخدام التنمية المهنية الذاتية لمُدربي الورش التدريبية بقطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- استخدام التدريب الإلكتروني كمدخل لتطوير أداء المُدرِّبين بقطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- التعرف على مُشكلات المُدرِّبين بقطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

المراجع

- أبو علام، رجاء محمود (2001): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة: دار النشر للجامعات، 2001)، ص 369.
- أبوموسى، ايهاب فاضل & مصطفى، سارة سمير محمد & إدريس، حاتم محمد فتحي (2020): استراتيجية مقترحة لتحويل الورش الصناعية لتخصص الملابس الجاهزة بالتعليم الصناعي لوحداث تدريبية إنتاجية، المجلد (7)، العدد (4)، مجلة الفنون للعلوم التطبيقية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، مصر.
- السلي، سعود بن سعيد بن هبيب (2020): درجة تطبيق المشرف التربوي بعض معايير الجودة الشاملة في تنفيذ الورش التدريبية للمعلمين، العدد (16)، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلة العربية للتربية النوعية، مصر.
- عبدالرحيم، حسين حسين موسى & عبدالغني، فضل السيد عمر الخضر & آدم، محمد عبدالله (2019): تقويم الورش التدريبية بأقسام الهندسة الميكانيكية بكليات الهندسة بالجامعات السودانية بولاية الخرطوم، العدد (2)، المجلد (20)، مجلة العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- العدلي، طاهر عبد الحميد أحمد (2007): "استخدام الكمبيوتر في تدريس مقرر المعدات لتنمية المهارات العملية لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.
- العزام، ولاء محمود (2019): فاعلية الورش التدريبية التي تقدمها أكاديمية الملكة رانيا في إكساب معلمي العلوم الكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- علاء، عبدالفتاح (2022): ورش تدريبية على الحرف النافعة "حرفتي بيدي" معرض للتأهيل والتوظيف، السنة (59)، العدد (692)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مجلة الوعي الإسلامي، الكويت.
- الهاشمي، محمد عبدالله & الهاجري، فهد سالم (2022): دراسة التطوير بيئة عمل ورش التدريب بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت معهد التدريب المهني، المعهد الإنشائي / المعهد الصناعي صباح السالم، الكويت.

Bureau , Labor, (2012) Network and Computer Systems Administrators external, U.S. Department of Labor. Occupational Outlook Handbook, 13 Edition.

Christian , Lettmayr (2011): Vocational Education And Training At Higher Qualification Level, The European Centre For The Development Of Vocational Training, Publications Office Of The European Union, Luxembourg.

Kevin, Mccormick (2011): Towards A Lifelong Learning Society: The Reform Of Continuing Vocational Education And Training In Japan: Comparative Education, Vol. 25, Taylor & Francis Ltd, Uk.

Lorenzo, G & Letteson, J.(2007) An Overview of E-Portfolio. Educate learning initiative. Retrieved June 19, 2009 from <http://net.educause.edu/ir/library/pdf/ELI3001.pdf>.

Randall , Jones (2011): Education Reform In Japan, Working Papers ,Economics Department,Publishing Organization For Economic Cooperation And Development, Tokyo.

الملاحق

استبانة التدريب الميداني للطلبة المتدربين

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - معهد التدريب الانتشائي - مكتب التدريب الميداني - استبانة المتدربين

التخصص:

الاستجابة					العبارة
أوافق بشدة	أوافق الى حد ما	لا أعرف	لا أوافق الى حد ما	لا أوافق بشدة	
					إجراءات الأمن والسلامة في الموقع لها اهتمام خاص
					أستطيع بعد هذا التدريب ان أنفذ المهارات التي طبقتها
					أهداف وبرنامج التدريب الميداني واضحة ومفيدة
					بدون تردد أرغب بعد التخرج في العمل بنفس الوظيفة بالشركة أو الجهة
					تتلائم برامج ومناهج المعهد مع ما هو موجود بمواقع التنفيذ الفعلي
					فترة التدريب الميداني خلال الفصل الدراسي مناسبة
					لدي الآن فكرة جيدة عن أسعار السوق لمواد البناء والمصنعية
					مدة التدريب الميداني كافية
					مشرف الشركة أو الجهة يشرح تنفيذ الأعمال ببساطة ويحثنا على العمل بأيدينا
					مواد البناء والأجهزة التي يتدرب عليها المتدرب شبيهة بالمواد المستخدمة بالمعهد
					يتواجد مشرف المعهد بشكل مستمر ويسهم في تنظيم التدريب وحل المشكلات
					يعتبر الموقع مناسباً للتدريب وارغب بالتدرب به مرة اخرى
					يوجد ترابط بين المعلومات والمهارات التي تعلمناها وطبقناها بالموقع بتلك التي بالمعهد